رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي }}853{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل فان شرط في البيع انه ان باعه فهو احق به بالثمن. ففيه روايتان انظروا هنا لما كان في اثر عن ابن مسعود قالوا فيه روايتان - 00:00:00

يعني يقول انا لا مانع ابيعك هذه السيارة ولكن بشرط الا تبيعه. وان اردت ان تبيعها فانا احق بان اشتريها منك. هذا هو المراد قال رحمه الله فان شرط في البيع انه ان باعه فهو احق به بالثمن وفيه روايتان احداهما لا يصح - 00:00:15

لانه شرطان في بيع لانه شرط ان يبيعه اياه وان يعطيه اياه هذا الشرط ليس ملزما ولكن لو انه نفذه فليس بممنوع. ما الذي يمنع من ذلك؟ هذا وجد فعله عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. نعم - 00:00:39

قال وان يعطي ولانه شرط ينافي مقتضى العقد. لانه شرط الا يبيعه لغيره لانه شرط الا يبيعه. لانه شرط الا يبيعه لغيره قال نحن شرط ان لا يبيع غيره هل هذا الشرط ليس ملزما؟ لهوا ان يبيع لغيره يعني هل شرطه هذا ملزم؟ لا لانه - 00:00:58

ايها الاخوة يجب ان ننظر الامور بدقة وبامعان النظر. انا اشتريت من انسان سيارة. اصبحت السيارة ملكا لي ما معنى الملك انك تتصرف فيه كيف تشاء وليس لاحد ان يضع يده عليه الا انسان له حق ان يحجر عليك او غيره - 00:01:20

اما في غير ذلك فهو حقك. وما معنى الملك معنا الملك انه ولذلك اشترطنا في البيع ماذا؟ قلنا من شروط البيع ان يكون مملوكا للبائع. ان يكون مملوكا للبايع لا تبع ما ليس عندك لانك لا تملكه. اذا هو ملكك فاصبحت ملكي. فيأتي انسان ويقول لا تبيع الا علي ولا تفعل لا - 00:01:40

هذا يناقض اذا هذا الاصل لا قيمة له كان هناك اشتراط الولاء ولما كان الولا لمن اعتق لا قيمة في ان يشترط اهل ضريرة الولاء. نفس الشيء قال والثاني يصح - 00:02:04

لانه يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه اشترى امة بهذا الشرط. بهذا الشرط على الا يبيعها الا لصاحبه. اذا هذا دليل وعبدالله بن مسعود تعرفونه من اجل الصحابة ومن اكبرهم ومن اعلمهم وهو الذي طلب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه القرآن - 00:02:21

وقال اقرأ عليك يا رسول الله عليك انزل فقال اني احب ان اسمع من غيره حتى وصل الى قول الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشعير على هؤلاء السعيدة قال فالتفت قال على رسلك وعلى مهلك التفت الى رسول الله فوجد عينيه تذرسان - 00:02:41

اذا هذا هو عبد الله ابن مسعود والرسول قال يرجع الى ابن ام عبد الله ابن مسعود من اراد ان يعرف ما يتعلق بمعرفته القرآن اذا وهو الذي يقول لا يعلم اية لا انزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت وفيما نزلت - 00:03:01

ولو كنت اعلم ان احدا اعلم مني بكتاب الله تصل اليه اكباد الابل لركبتها اليه. اذا هو فعل ذلك. والفقه ايها اخوة هو يحتاج قسمه الى فقه. يعني ان تدقق النظر فيه وان تغوص في اعماقه ولا تأخذه اخذا سطحيا - 00:03:20

كل ما تكون درست الفقه يعني انت قد تدرس الحديث او تدرس التفسير وتأخذ الاحكام احكاما عامة. لكن لتدرس الفقه لابد ان تتعمق فيه. ولماذا تلاميذ تلاميذ الائمة. يعني الائمة رحمه الله قال تركوا لنا ثروة عظيمة - 00:03:40

ثم جاء التلاميذ فعنوا بتلك الثروة. ثم ان تلك الثروة كثرت فلما جاء كلامي للتلاميذ وجدت مسائل جديدة وارادوا ان يجتهدوا وان

يخرجوا اخذوا يبحثون عن علل اصول الاحكام التي بنى عليها الائمة الاربعة قواعدهم فلما عرفوها اخذوا يخرجون المسائل عليها فيردون الى تلك الاصول - 00:03:59

اذا هذا جاء عن طريق النظر عن طريق عن طريق التفقه ما جاء هكذا. نعم قال رحمه الله وان قلنا بفساده فهل يفسد به البيع في روايتان الذين قالوا بانه لا يفسد. نعم - 00:04:26

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:04:46